

إصلاح المنطق لابن السكيت

تقول يوم ذو قر وذو قرة وتقول لا أخالك بفلان أي ليس هو لك بأخ وتقول ما له فصاحة ولا فقاها وتقول بينهم نزاعة أي خصومة في حق وتقول تعامس علي فلان أي تعامى فتركني في شبهة من أمره والأمر العماس الأمر المظلم الذي لا يدري كيف يؤتى له ومنه جاء بأمور معمسات أي مظلمة ملوية عن جهتها ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبتته عند الغدر والغدر الجحرة والخافيق من الأرض المتعادية يقال ذلك للفرس وللرجل إذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة وتقول قد زنى الرجل وعهر فهذا يكون بالأمة والحره ويقال في الأمة خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة إلا في الإماء وفي الحديث إماء ساعين في الجاهلية وأتى عمر برجل ساعي أمة وتقول هذه شجرة شاكة إذا كانت كثيرة الشوك وأرض شاكة كثيرة الشوك ومشوكة فيها السحاء والقتاد والهراس ويقال رجل نال إذا كان كثير النوال ورجلان نالان وقوم أنوال ورجل مال كثير المال ورجل صات شديد الصوت في معنى صيت قال الأسدي .

(كأنني فوق أقب سهوق ... جأب إذا عشر صات الإرنان) .

ويقول طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلاء وكبش صاف كثير الصوف ورجل فال الفراسة أي مخطئ الفراسة ورجل داء به الداء وقد دئت يا رجل تداء داء وبئر ماهة كثيرة الماء ورجل خال مال وخائل مال إذا كان حسن القيام على